



مددت السلطات التركية المهلة الممنوحة للسوريين المخالفين في إسطنبول حتى 30 من تشرين الأول/أكتوبر 2019 بحسب ما أعلن عنه وزير الداخلية التركي سليمان صويلو.

إعلان الوزير التركي جاء خلال مقابلة تلفزيونية مباشرة ضمت عدداً من الصحفيين الأتراك مساء أمس الثلاثاء على قناة **"خبر تورك" التركية**، قال فيها إن "المهلة التي تم منحها للسوريين المخالفين قد انتهت وقمنا بتمديدتها حتى 30 أكتوبر القادم".

وأكد "صويلو" -بحسب ما ترجمه موقع **نور سورية**- أن بلاده لا يمكنها ترحيل أي سوري خارج الحدود، مشيراً إلى أن السوريين غير المسجلين سيتم إرسالهم إلى المخيمات وتسجيلهم أصولاً ثم إرسالهم إلى الولايات التي يرغبون بالعيش فيها. وفيما يتعلق بالطلاب السوريين في إسطنبول، أوضح الوزير التركي أنهم سيسمحون لنحو 2600 طالب مسجل في مدارس إسطنبول خلال العام الماضي بالبقاء مع عائلاتهم في المدينة.

ويشمل تمديد المهلة أصحاب العمل الذي قد يواجهون غرامات مالية كبيرة في حال امتناعهم عن تسجيل العمال الأجانب واستخراج الضمان الصحي لهم بحسب ما ذكره "صويلو".

ورداً على سؤال أحد الصحفيين حول تحول يشهده حزب العدالة والتنمية بالنسبة لقضية اللاجئين السوريين، أجاب صويلو، "ستواصل تركيا سياستها الإنسانية ونحن لا يمكننا ترحيل هؤلاء الناس دون تأمين مناطق آمنة، سيقومون بالعودة الطوعية في حال أمنت مناطق آمنة".

وكانت ولاية إسطنبول قد أمهلت السوريين المخالفين في إسطنبول حتى تاريخ 20 أغسطس/ آب لمغادرة المدينة عقب حملة أمنية استهدفت عشرات المنشآت الصناعية والمواصلات العامة والشوارع والأسواق والأحياء التي يقطنها السوريون. ويتخوف معظم السوريين المقيمين في إسطنبول -وخاصة المخالفين منهم- من الحملة الأخيرة التي تهدد بقاءهم في المدينة، ما يضطرهم إلى البقاء في بيوتهم حتى انتهاء الحملة أو تجنب النزول إلى الأماكن العامة خوفاً من ضبطهم من قبل أجهزة الشرطة.

المصادر: